

الإسناد والمتن (4) شرح ألفية السيوطي للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له.
ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:20

كل ضلاله في النار. فاقدم من علمته استلزم عبارة لا اصل له. بمعنى من الصحة هو الامام شعبة رحمة الله. اما المتأخرون بدءا من تقريبا القرن الخامس الهجري او اوائل القرن السادس الهجري بدأ المحدثون يصطاحون على ان عبارة لا اصل له اي لا اسناد له - 00:00:40

فهذا يبين ان كلمة السنن بمعنى كلمة المعتمد انها وجيهة جدا اي ان اعتمادنا على الحديث الذي لا سند له لا قيمة لهذا الاعتماد. فاستند له هذه المعاني اما ان يكتب - 00:01:10

وبه الرفعة وهو ان كل شيخ يرفعه الى شيخه واما ان يقصد به اسناد الكلام الى قائله واما ان يقصد به المعتمد. هذا هو تفسير السنن.
اما المتن فهو الالفاظ النبوية. واخذ من المتن وهو ما صلب وارتقاء عن الارض - 00:01:30

ويقال في المتن ايضا الظاهر لان الانسان ان اختلت بعض فقرات ظهره لا يكاد يرجى منه شيء في الحياة. لو قعد يتبع من الطعام من مجرد القروود لا يشعر براحة. فضلا عن ان يبذل مجهودا ويقدم للبشرية شيئا. او يقدم لاهلها شيئا - 00:02:00
المتن الذي هو الظاهر يكاد يكون هو عصب الانسان كله. ان لم يكن عقبه كله. فمعنى المتن هو ما طلب وارتقاء. او ما عليه الاتكاء والاعتماد. في الحقيقة. فالمعنى هو الالفاظ النبوية - 00:02:26

التي ينتهي السنن اليها. فاذا قلنا مثلا حديث الامام مسلم كما قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك. وقرأت على مالك لان الامام ما لك ما كان يقرأ على احد - 00:02:46

الموطأ انما كان الناس يقرأون عليه وهو يقر. ولذلك لما الامام الشافعي رحمة الله جاء للامام مالك يطلب الموقف قال ابحث عن من يقرأ لك. فقال الشافعي فانا احسن القراءة - 00:03:06

الامام مالك لم يكن يقرأ يحدث انما كان يعرض عليه الحديث وهو يقره. وهذا اسم بلغة المحدثين العرب. العرض ان يقرأ عليك يعرض عليك مروياته وانت تقره على ذلك وكان الامام مالك يخالف العراقيين في هذه المسألة. العراقيين اللي هم اهل الكوفة لم يكونوا يرون العرض شيئا. يقولون - 00:03:25

لابد ان يخرج الحديث من لفظ المحدث فكان ابراهيم ابن سعد وهو مدنبي كان يقول يا اهل العراق لا تدعون تنطعكم العرض مثل السماع. يعني خروج الحديث من فم المحدث كما لو قرأ الحديث على المحدث واقر به. لا فرق بين الاثنين - 00:03:55

قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر الصلاة على مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل مع من اناه واحد هو الفرج. فنحن لجئنا نرى هذا السنن اللي هو سلسلة الرجال حتى عائشة رضي الله عنها. لا اسم - 00:04:19

المتن اي الكلام كنت اغتسل مع النبي صلى الله عليه وسلم بناء واحد هذا اسمه ايه؟ المسجد فاذا قرأت في كلام بعض المحدثين او كلام بعض العلماء سنته صحيح فانت خلاص عرفت حد السنن. يقول متنه شاذ فانت - 00:04:44

ما هو هو الالفاظ النبوية او الالفاظ التي ينتهي بها السمع؟ علم الحديث ذو قوانين لا حد يدرك بها احوال متن وسند فازان
ال موضوع. اذا ما هو موضوع علم الحديث؟ الجدرية - 00:05:04

السند والمتن ما هو مقصود علم الحديث وفائدته وهدفه واهميته والمقصود ان يعرف المقبول والمردود ما هو المقصود من هذا العلم
الشريف؟ ان نعرف ما هو اولى بالقبول فنقبله؟ وما هو اولى - 00:05:24

نود فنرد وعلم الحديث تكمن اهميته في هدفه. في هاتين الكلمتين. تمييز صحيح صار عن تقييمها نحن نعلم ان الله تبارك وتعالى
انزل القرآن الكريم على قلب النبي صلى الله عليه وسلم فيه - 00:05:48
كثير وقول النبي عليه الصلاة والسلام وفعله وتقريره وحياته هي البيان العملي لهذا القرآن المناسب كما سئلت عائشة رضي الله عنها
في الحديث الصحيح قيل يا امي ما خلق ما كان - 00:06:15

خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له اما تقرأ القرآن؟ كان خلق القرآن كل شيء كل شيء صدر عن النبي صلى الله
عليه وسلم فلا بد انك واجبه في الكتاب - 00:06:38

اما بلفظ عام مجمل او بلفظ مفصل وهذا كما قال ابن مسعود كل شيء امر به النبي صلى الله عليه وسلم او فعله فهو في القرآن كان
خلق القرآن عليه الصلاة والسلام. وكل كلامه وكل فعله هو بيان لهذا القرآن - 00:06:58

الجليل كما قال الله تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليك فهو لاء الناس جمیعا مفتقرین هؤلاء الناس مفتقرین الى
معرفة بيان النبي عليه الصلاة والسلام. طيب هب انه اختلط عليك كلام النبي صلى الله عليه وسلم مع كلام غيره من الناس. او اصلك
البيان؟ ما هو - 00:07:24

ولك البيان فلا بد اذ من تحديد البيان وتمييزه عن كلام غيره صلى الله عليه وسلم حتى يظهر لنا الحجة في معنى من معاني القرآن
الكرييم او الحجة في حكم من الاحكام الشرعية. لان قول اي انسان غير - 00:07:54

النبي عليه الصلاة والسلام مهما كان قدر هذا الانسان لا تلزمني الحجة به الا في مواضع محدودة مردها ايضا الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فكلام النبي عليه الصلاة والسلام يختلف عن كلام غيره. لان بعض الناس - 00:08:16

في تهجمهم على اصحاب الحديث قالوا ان تمييز الاخبار صحيحة من تقييمها قام به العلماء القدامى فلا حاجة لنا بعلم الحديث في
هذا العصر. وعبر عنه بعضهم بقوله علم الحديث - 00:08:38

نضج ثم احترق يعني لم يعد له فائدة نضج فخطف الناس السمر ثم احترق فلم يعد له فائدة ونحن نقول
لو ان هذا الكلام كان صحيحا فهو في حق الخدامى اولى - 00:08:58

انما في حق هؤلاء المحدثين الذين لا يميتون بين صحيح الاقوال من تقييمها. ولا يعرفون شيئا. فعلم الحديث او اولى ان يبرز وان
يظهر وهو بطبيعة الحال لن يكون لكل الناس - 00:09:21

لن يخرج من هذا الدرس بالفائدة اللي هي الراسخة في هذا العلم الا اناس محدودون وما يصنع الانسان في ان يجعل الكل يسيرون
على هذا المنهج العلمي ولو صاروا لكان مكسبا عظيما لهذه الامة - 00:09:39

لان هذا العلم كما قلت يتبه العقل يجعل هذا العقل عقا واعيا ذكيا لا يقبل الخرافات كل شيء عنده بقانون بقاعدة علم صارم جدا حتى
ان المستشرقين مع بغضهم لكل ما يمت لهذا الاسلام بصلة. لما جاء دور لما - 00:09:59

تكلموا عن العلوم الاسلامية ما اثروا الا على علم الحديث بهذا الثناء العاشر الذي يقول فيه مثلا مارجوليوس وهذا مستشرق عنيد كاره
للإسلام جدا قليا و قالها يقول فيلisper المسلمون بعلم حديثهم - 00:10:23

هذا العلم الذي يدرك الانقطاع بين الراوي وشيخه ولو دقيقة واحدة بخلاف الامم السابقة يعني لا تجد اسنادا صحيحا لانجيل من
انجيل النصارى. اصح اسناد عندهم فيه انقطاع مدة الانقطاع ده كم؟ تلتميت سنة - 00:10:44

شوف انقطاع ثلاثة عام. احنا عندنا الانقطاع دقيقة واحدة يقطع في الحديث الانقطاع دقيقة واحدة يقبح في الحديث دخول
 الحديث على حدث الراوي يقبح في الحديث. ويقبح في الراوي ايضا - 00:11:11

كحدث من اه صلى بالليل حسن وجهه بالنهار هذا الحديث كان شريك ابن عبدالله النخعي جالس يحدث فقال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:33

فاذًا ثابت ابن موسى وكان رجلاً زاهدًا عابداً تقىً لكته كان مغفلًا. ومعنى مغفل في علم في الحديث يعني سيء الحفظ ليس جيد الذهن فهو دخل المسجد وكان رجلاً عابداً. فاذًا به يسمع شريك يقول حدثنا الاعمش عن ابي سفيان - 00:11:52

ابو سفيان ده مش الصحابي. مش الصحابي ابو سفيان انما ابو سفيان هذا راوي اسمه طلحه ابن نافع. ابن ابو راك عن جابر. حدثنا الاعمن عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكت شديد. فاذًا به يرى ثابت ابن موسى الزاهد الورع التقى داخل المسجد - 00:12:22

وكان شريك فيه دعاية. فاراد ان يداعب ثابت فقال له من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار يعرض ثابت انه يقيم الليل كثيراً لذلك فوجهه مضيء فظن ثابت لغفلته ان هذا هو الحديث. لأن ايه شريك وقف عند ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكت. فلما قال - 00:12:42

فهذا الكلام يعرض ثابت فظن ثابت ان هذا هو الحديث. فصار يقول حدثنا شريك قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بالليل حسن وجب النهار. يدرك علماء الحديث مثل هذه الغفلة - 00:13:14

ويحكمون على هذه الاحاديث بما يليق بالحال. وغالب العلماء حكم على هذا الحديث بالوضع. لانه لا اصل له صحيح كما اشار الى ذلك الحافظ زين الدين العراقي في الفيته فقال - 00:13:32

والواضعون بعضهم قد صنع. من عند نفسه وبعض وضع كلام بعض الحكماء في المثنى ومنه نوع وضعه لم يقض بي. نحو احاديث ثابت من كثرة صلاته الحديثة وهلة صارت حظ العراق وهو بيتكلم على اصناف الوضاعين قال ان بعض الوضاعين وضع من عند نفسه احاديث. وبعضهم جعل كل كلام حسن - 00:13:51

زميل حديثاً وبعضهم قد وضع قد وضع كلام بعض الحكماء المسندين. كل كلام حكيم يجعلوا من الحديث المسند يركب له سند وينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومنه نوع وضعه لم يقصى به - 00:14:21

من الحديث الموضوع نوعه لم يقصد الذي تكلم به ان يضنه من عند نفسه اختلافاً على ثابت من صلاته الحديثة. نحو حديث ثابت ابن موسى الزاهد من كثرة صلاته الحديثة. انت عارفين ان احياناً احنا مثلاً نقول ايه؟ اختصاراً قال صلى الله عليه وسلم من انما الاعمال بالنيات - 00:14:41

في الحديث يعني ايه بقية الحديث ولا نكمله فهذا من كثرته صلاته الحديث وهلة تنسي رد اي وهم وقع من ثابت ابن موسى ثم ترى هذا الوهم وتلقفه جماعة من الضعفاء فسرقوه منه وركبوا له اسانيده. فنوعوا في اسانيده هذا الحديث تنوعاً شديداً - 00:15:11

اذا حتى ان الغافل الذي لا خبرة له بهذا العلم يحكم بصححة هذا الحديث بتعدد الطرق. وما هي الا طرق مختلفة سرقها اقوام وركبواها على ثابت واخذوا الحديث واوصلوه بجابر رضي الله عنه. فيبلغ من - 00:15:34

وبهذا العلم ان ان هذه الاشياء تحسب. وهذا تمييزاً لبيان النبي صلى الله عليه وسلم. لان هذا البيان ان اختلف وضع يبقى ضاع شيء عظيم جداً. وهو حياة النبي صلى الله عليه وسلم قوله وفعله - 00:15:54

علماء الحديث يوم وضعوا هذه القوانين كانوا يقصدون ان يميزوا بين كلام النبي صلى الله عليه وسلم وبين كلام غيره لان الحجة في كلامه عليه الصلاة والسلام فقط. ثم في قول الصحابة على تفصيل يأتي فيما بعد لما نأتي - 00:16:13

على هذا المبحث في هذا الكتاب ان شاء الله. ولذلك تجد من عنانة هؤلاء العلماء انهم يميزون بين قول النبي صلى الله عليه وسلم وليس بين قول اي احد وبين قول الصحابة وان جل هذا الصحابي. فيقولون مثلاً - 00:16:35

هذا الحديث صحيح موقوفاً ضعيف مرفوعاً كلمة مرفوع كل ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. فهو اسم مرفوع. وكل ما نسب الى الصحابة من قول او فعل او تقرير فهذا اسم موقوف - 00:16:55

سيأتي العالم فيقول لك هذا موقوف وليس بمرفوع. طب ما الفرق؟ قد يكون هذا القائل عمر مثلاً. ان الحجة لا تلزمك بكلام عمر ان

اختلف عليه فيه. يعني ان خالقه مثل ابي بكر مسلا. او ان خالقه مثل عمر. لان الامر كما - 00:17:18

فقال علماء اصول الفقه الصحابة اللي هم المتكلمين يعني في العلم مجتهدون وقول المجتهد ليس بحجة على مجتهد اخر. انما قول المجتهد حجة على قول من دونه في العلم. كحديث مثلا لو وزن - 00:17:38

فایمان هذه الامة بایمان ابی بکر لرجح ایمان ابی بکر. کثیر من الناس ینسبونه حديثا. وهو في الواقع لم یصـح عن النبي عليه الصلاة والسلام انما صـح مـوقـفـا من كـلامـ عمرـ يعنيـ هذا - 00:17:58

عمر ابن الخطاب وليس كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فتبلغ من دقتهم ان يميزوا بين كلام النبي عليه الصلاة والسلام وبين كلام غيره. لماذا؟ لأن بيان النبي عليه الصلاة والسلام يختلف عن بيان غيره مهما - 00:18:18

كانت جـالـةـ هـذـاـ الغـيرـ وـيـصـلـ الـاـمـرـ إـلـىـ اـدـقـ مـنـ هـذـاـ.ـ فـحـدـيـثـ الـذـيـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـدـ وـالـتـرـمـذـيـ وـالـنـسـائـيـ وـغـيـرـهـ منـ حـدـيـثـ عمرـانـ بنـ حـصـيـنـ فـيـ وـقـتـ صـلـاـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:18:35

لما زـهـىـ وـسـجـدـ لـلـسـهـوـ فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ روـاهـ عـبـدـ اـشـعـثـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ عـنـ اـبـيـ عـنـ المـهـلـىـ عـنـ اـبـيـ الـمـهـلـبـ عـنـ عـمـرـانـ بنـ حـصـيـنـ.ـ وـزـادـ فـيـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ.ـ قـالـ - 00:18:56

ثم سـجـدـ لـلـسـهـوـ ثـمـ تـشـهـدـ ثـمـ سـلـمـ فـهـذـاـ يـثـبـتـ اـنـكـ اـنـتـ اـسـتـجـبـتـ لـلـسـهـوـ اـنـ تـقـولـ التـشـهـدـ ثـمـ تـسـلـمـ وـقـالـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـسـنـادـ صـحـيـحـ.ـ اـسـنـادـ صـحـيـحـ وـلـكـ انـ تـرـوـنـ اـنـ الـعـلـمـ عـلـىـ غـيـرـ هـذـاـ.ـ اـنـكـ اـنـتـ بـتـسـجـدـ لـلـسـهـوـ ثـمـ تـسـلـمـ عـلـىـ طـوـلـ.ـ مـاـ فـيـ تـشـهـدـ - 00:19:18

قال العـلـمـاءـ اـنـ زـيـادـةـ التـشـهـدـ قـبـلـ بـعـدـ سـجـودـ السـهـوـ وـقـبـلـ السـلـامـ زـيـادـةـ شـاذـ لـاـ تـصـحـ.ـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ روـاهـ مـسـلـمـ وـغـيـرـهـ بـذـاتـ السـنـدـ فـلـمـ يـذـكـرـ فـيـ هـذـاـ التـشـهـدـ بـدـأـ اـسـمـهـ عـنـ الـعـلـمـاءـ شـذـوـذـ.ـ شـذـ اـشـعـثـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ.ـ فـذـكـرـ التـشـهـدـ - 00:19:52

عـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـيـرـينـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ التـشـهـدـ هـذـاـ غـيـرـ مـحـفـوظـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ الـمـنـذـرـ.ـ وـالـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ وـالـبـيـهـقـيـ اـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـيـرـينـ قـيـلـ عـنـ التـشـهـدـ بـعـدـ سـجـودـ السـهـوـ وـقـبـلـ السـلـامـ - 00:20:22

فـقـالـ لـاـ اـحـفـظـ فـيـ شـيـئـاـ.ـ لـاـ اـحـفـظـ فـيـ شـيـئـاـ.ـ وـاـشـعـثـ اـنـماـ روـىـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـيـرـينـ سـتـصـلـ دـقـةـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ اـنـهـمـ يـعـنـونـ بـكـلـ كـلـمـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ خـلـافـاـ لـتـقـولـ بـعـضـ الـمـغـرـضـينـ فـيـ هـذـاـ الـعـصـرـ الـذـيـ يـقـولـونـ اـنـ الـمـحـدـثـيـنـ لـمـ يـعـنـواـ الـاـ بـالـسـنـدـ فـقـطـ.ـ اـمـاـ الـفـقـهـاءـ فـهـمـ الـذـيـنـ - 00:20:40

اعـونـ بـمـتـنـ الـحـدـيـثـ وـهـذـاـ كـذـبـ.ـ هـذـاـ كـذـبـ نـاـشـيـ عـلـىـ الـاـقـلـ مـنـ قـلـةـ اـطـلـاعـ لـاـنـ الـذـيـ يـطـلـعـ عـلـىـ كـتـابـ زـيـ عـلـلـ الـحـدـيـثـ لـاـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ.ـ الـرـازـيـ يـعـلـمـ دـقـةـ الـمـحـدـثـيـنـ وـاـهـ شـغـلـهـمـ بـمـتـنـ الـحـدـيـثـ وـبـكـلـ لـحـظـةـ مـنـ الـحـدـيـثـ.ـ لـاـنـ مـاـ هـوـ الـمـقـصـودـ بـكـلـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ؟ـ اـنـ يـصـلـكـ بـيـانـ الـنـبـيـ - 00:21:11

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـحـيـحـاـ.ـ وـلـذـكـ فـالـذـيـ يـشـتـفـلـ بـعـلـمـ الـحـدـيـثـ فـقـطـ وـلـاـ يـضـمـ اـلـيـهـ عـلـمـ الـفـقـهـ وـاـصـوـلـهـ هـذـاـ لـاـ يـفـيـدـ عـوـامـ اوـ عـلـمـهـ مـقـصـورـ مـحـدـودـ.ـ لـاـنـكـ اـنـ قـلـتـ لـلـقـائـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ.ـ طـيـبـ صـحـتـ لـهـ الدـلـيـلـ - 00:21:41

وـبـعـدـيـنـ مـاـذـاـ يـؤـخـذـ مـنـ الدـلـيـلـ؟ـ مـاـ هـوـ الـحـكـمـ التـكـلـيفـيـ الـذـيـ يـلـزـمـكـ اـيـهـاـ الـمـكـلـفـ مـنـ هـذـاـ الدـلـيـلـ؟ـ هـذـاـ يـدـخـلـ عـلـمـهـ فـقـهـ فـاـنـ كـانـ الـاـنـسـانـ دـارـسـاـ فـقـطـ لـعـلـمـ الـحـدـيـثـ فـتـكـوـنـ مـهـمـتـهـ مـحـدـودـ.ـ اـنـماـ الـمـحـدـثـيـنـ كـانـ غـالـبـهـمـ وـيـقـضـدـ الـمـحـدـثـيـنـ - 00:22:04

كـانـ غـالـبـهـمـ يـهـتـمـ بـالـفـقـهـ.ـ لـاـنـ هـوـ الـمـقـصـودـ مـنـ الـحـدـيـثـ.ـ فـعـلـمـ الـحـدـيـثـ مـقـصـودـ عـظـيمـ جـداـ وـهـوـ الـذـيـ حـفـظـ الـاـسـلـامـ كـلـهـ اـنـ كـثـيـراـ مـنـ الـوـضـاعـيـنـ عـلـىـ اـخـتـالـفـ مـشـارـبـهـمـ وـنـزـعـاتـهـمـ.ـ اـدـخـلـوـاـ فـيـ هـذـهـ السـنـةـ عـشـرـاتـ الـاـلـوـفـ - 00:22:25

وـاـنـاـ لـاـ اـبـلـغـ اـذـاـ قـلـتـ عـشـرـاتـ الـاـلـوـفـ مـشـعـرـاتـ الـمـئـاتـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ الـمـوـضـوعـةـ اوـ الـمـكـذـوبـةـ الـتـيـ تـعـدـمـ فـيـهاـ الرـجـلـ الـوـضـعـ اوـ لـمـ يـتـعـمـدـ.ـ وـكـلـ هـذـاـ دـوـنـتـ الـكـتـبـ.ـ وـمـعـ فـسـادـ الـنـهـضـةـ الـحـدـيـثـيـةـ صـارـ كـلـ اـنـسـانـ يـرـيدـ اـنـ يـصـنـفـ تـصـنـيـفـاـ فـيـ عـلـمـ مـاـ يـاتـيـ بـالـكـتـبـ فـيـنـقـلـ مـنـهـاـ ماـ يـؤـيدـ - 00:22:50

خـضـوـعـهـ بـغـضـنـظـرـعـنـ صـحـيـحـ اوـ ضـعـيـفـ.ـ فـيـرـىـ ايـ رـجـلـ مـثـلاـ يـرـيدـ انـ يـتـكـلـمـ فـيـ التـوـكـلـ مـثـلاـ وـهـوـ عـارـعـنـ هـذـاـ عـلـمـ لـاـ يـمـيـزـ بـيـنـ صـحـيـحـ وـضـعـيـفـ.ـ هـوـ بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ يـتـقـيـ مـنـ الـمـتـقـدـمـ.ـ يـأـتـيـ بـكـتـبـ الـمـتـقـدـمـينـ فـيـنـتـقـيـ - 00:23:21

مـنـهـاـ اـحـادـيـثـ وـاـقـوـالـ وـيـصـنـفـ كـتـابـ جـدـيـداـ.ـ فـيـقـرـأـهـ اـيـضـاـ مـنـ هـوـ مـثـلـهـ اوـ اـقـلـ مـنـهـ فـيـ الـفـهـمـ وـالـعـلـمـ فـيـأـخـذـ هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ مـسـلـمةـ

صحيحة. اذا كان واعظ يطلع المنبر يقولها اذا كان مدرس يقولها للتلاميذ. اذا كان - 00:23:41

يحل الدماء والفروج او يحرم الحال بمثل هذه الاحاديث. وهم لا يعرفون اصحىحة هي ام ضعيفة هؤلاء الذين وضعوا هذه الاحاديث
اعترف كثير منهم بوضعهم للحديث النبوي. فقال عبدالكريم بن ابي العوجاء - 00:24:01

لما اخذ حتى يطلب وكان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فامر الوالي الشرطة بالقبض عليه شف الشرطة هي التي تقدر على
من؟ على كاذب على الذي يضع الحديث على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:21

لا ان تقبض على الذي ينشر حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقبض ولما جاء وعاين القتل بنفسه مش يتوب فيرعوي ويقول تبت
انبت وحرمت. قال كيف انتم وقد وضعت فيكم اربعة الاف حديد - 00:24:41

فيها الحرام واحرم فيها الحال. شف لما رجل واحد يضع اربعة الاف حديث. يعني زي سنن ابن ماجة ولم يضعها هكذا انما وضعها
بقصد ان يحرم الحال وان يحل الحرام - 00:25:01

فقالوا له وكيف انت يا عدو الله زدني المبارك وابن علية وفلان وفلان يخرجانها واحدة واحدة وهناك اربعة وضعوا وحدهم عشرة
الاف حديث شوف بقى لما كانوا يسهروا طول الليل يتهدجو بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. عشرة الاف حديث كذب. ادي
اربعتاشر الف - 00:25:22

اما الاحاديث التي وهم فيها الرواة فحدث ولا حرج بالالوف وهي موجودة في في الكتب. بل وبعضاها موجود في بعض الكتب
المعتبرة التي يعود اليها علماء المسلمين. كسنن الترمذى لماذا مثلا ومثلا حدث بقى ولا حرج عن معاذيم الطبرانى الاوسط والكبير
والصغير - 00:25:49

مثلا فان تنزلت فانزل بقى على الاجزاء الحديثية المنشورة التي لا تعنى اصلا بالصحيح ولا الضعيف. فان تنزلت فانزل على كتب
الغرائب والافراد وفيها ما يدهشك. فان تنزلت فانزل بقى على كتب التواریخ والملح والتوارد والنکت التي تذكر الاحاديث الكثيرة
بالاسانيد المظلمة - 00:26:18

التي لا تصح. كل هذا مجبور في الكتب. وغالب الجماهير لا علم لها ب الصحيح النقل من سقمه. فان اراد ليحضر ماء اي موضوع علمي
هي عمل ايه ؟ شيء طبيعي جدا ان يستقي من هذه الكتب. ومصنفو هذه الكتب ما احسنوا النقل ولا التمييز. اذا اخترق البيان -
00:26:38

النبي الصحيح بغيره من المكذوب ام لا؟ اختلط وبصورة مدهشة وكثير من الفقه الممدود المرفوض اساسه بعض هذه الاحاديث
الباطلة فاننا وجدنا مثلا من يستحب الاستئناء بالحجارة والماء نعم يعني يقول يستحب لك ان دخلت في الخلاء انك تاخذ معك
ثلاث احجار. فتستجمر وبعدين بعد ما تستجمر تتوضأ - 00:27:02

اعتمادا على حديث ضعيف. وقد صرخ بعض الفقهاء به بهذا الاستحباب. فان كان هذا الفقيه عالما ان هذا الحديث ضعيف لم يقل
بعدوى الاستحباب التي لا تثبت الا بدليل شرعى صحيح في اتفاق الامة كلها. الا - 00:27:40

انشد من لا يعتز بخلافه في مواضع الخلاف ولا الوفاق. فلو ان هذا علم مش كان او احنا من ان تنقل الكتب الفقهية هي بمثل هذا
الحكم الشاذ وقس عليه عشرات الاحكام. ولذلك كما يقول ابو الحسنات اللكتاوي - 00:28:00

رحمه الله وهو اخر المحققين الفحول من الحنفية في بلاد الهند وتوفي قريبا يعني ايه من حوالي مية سنة. فهذا لما اه صنف الكتاب
امام الكلام في القراءة الامام قال واني كلما نظرت في شعب الاختلاف - 00:28:20

اذا الهوى والاعتكاف رأيت ان رأي المحدثين اقرب الى الصواب من رأي غيرهم. ليه لأن هؤلاء المحدثين اثنا يعتمدون على الادلة
الشرعية الصحيحة في كل حكم شرعى. ولان الرأى قد يخطئ - 00:28:50

اللي هو الاجتهاد قد يخطئ. انما الاستنباط على دليل شرعى قلما تجد فيه الخطأ ان كان العالم نحريرا متثبتا فتجد ان كثيرا من هذه
الاحكام الشرعية فضلا بقى عن الاحاديث الموجودة في العقائد او غيرها لو انها - 00:29:10

هؤلاء يعلمون عالما صحيحا بالنقل وصحيحة وتقييمه لارواح المسلمين كثيرا من كل من من كثير من الكلام الذي ما كان يجب ان

يكون مجبورا في الكتب. فعلم الحديث لا يستهين به كما قال الإمام السيويف - 00:29:30

الا كل غمر مغمور ولا قال علم الحديث يسعى اليه كل حبر ولا يحسنه الا كل غمر. غمر طبعا لان علمه سيكون مدخولا ونحن دائما نقول لا يجب ان تقف على علم الحديث كفاية. هذا خطأ. علم الحديث وسيلة - 00:29:50

لمعرفة غاية وهي المتون النبوية. لمعرفة الاحكام الشرعية. فلا يتأسى ان ميزة حيانا النبي صلى الله عليه وسلم ونستفيد منه في فهم القرآن الكريم. الا بعد ان نصحح نسبة هذا - 00:30:20

البيان الى النبي عليه الصلاة والسلام ونحن نعرف ان الكذب من وجوه عند جميعبني ادم لدرجة ان لو كذب عليك تشتاط غضبا فما بالك فما بالك ان كان الكذب على النبي - 00:30:40

صلى الله عليه وسلم وهو القائل فيما صح عنه ان كذبا علي ليس كذب على احد يجب علينا ان نستفيد من هذه الاجتماعات في تهديد هذه النقطة. النفوس. و آآ ان نتذمّر بزي اهل العلم والفضل - 00:31:00

فان هذا كرامة لك قبل ان تكون كرامة للعلم الذي تحمله وفي نفس الوقت ان وضعته وضعك ولو ان اهل العلم صانوه صانهم. ولو عظمه في النفوس لعظم وهذا هو القسم المشار اليه للتربية - 00:31:24

ما يليق بالرجل الذي يريد ان يطلب العلم الا يتذمّر بزي اهل العلم والفضل كما قلنا بالنسبة لحافظ العراقي وغيره على لسان الحافظ ابن حجر قال مارأيته ترك قيام الليل قط - 00:31:48

بل صار شيئا كالمأثور لديه وقال وكيع يا اهل الحديث ادوا زكاة الحديث. اعملوا عن كل مئة حديث بخمسة شوف انت بتحفظ مائة حديث انتقي خمسة احاديث وترجمها الى سلوك عملي على ارض الواقع - 00:32:08

فنسأل الله عز وجل ان يأخذ بنواصينا الى الخير. ان للجار حقوقا اوضحها الله سبحانه وتعالى والرسول صلى الله وخاصته ان من اكبر جيران اهل الزوج بالنسبة للجار قال فيه عليه الصلاة والسلام ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. اي انه - 00:32:32

سيجعل له في الميراث قسما من كثرة ما كان يصيب. وقال الله تبارك وتعالى والجار ذي القربي والجار والصاحب بالجنب يوضحه قوله عليه الصلاة والسلام لما سأله عائشة اي الجيران اقرب؟ او آآ انها اي الجيران تصلهم؟ قال اقربهما - 00:33:02

اباء وامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر انه اذا طبخ ان يكثر المرق وان يوزعه على جيرانه فلا يجوز الاساءة الى الجار فان هذا من اكبر الكبائر ان تؤذى جارك حتى وان كان نصراانيا - 00:33:25

او يهوديا او مجوسيا الا ان بدر منه شيء في دينك انت يقتضيتك ان تتخذ معه موقفا كقطع او عدم مساعدة او نحو ذلك فهذا واجب عليك. وكذلك يجوز عليك - 00:33:49

سان تهجر اهل البدع من باب الزجر لهم. لكن يجب مراعاة المصالح والمفاسد فهناك جار مثلا عنده بدع ان اقتربت منه وعلمت بالاستقراء ومعرفتك باحوال جارك انك ان اقتربت منه هناك - 00:34:07

امل ان يقلع عن هذه البدعة فيجب عليك ان تستمر معه ولا تقطعه. فان علمت انك ان زجرته وقطعته ارتع لمحبتك ولمكانتك في نفسه. يبقى بادر الى قطعه فذلك افع له. واجد - 00:34:30

ان كان الجار من ذوي القربي او من الرحم فان وده يتأكدي يعني فوق كونه جارا هو من ذوي القربي ايه بقى وفي شقة لوحدها مع طفل رضيع وزوجة وهو مسافر اما من ناحية الجواز فنعم - 00:34:50

ما لم اه يعني يترب على هذا ضرر شديد او يعني مفاسد في غياب الدولة. يقول عليه الصلاة والسلام ايماء امرأة خلعت ثيابها في غير بيت زوجها اعرض الله عنها - 00:35:17

طبعا الحديث ليس بهدي السياق ليس بهذه بهذا السياق ولفظه ايماء امرأة خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتك الستر الذي بينها وبين الله. اظن هذا اللفظ آآ هو لفظ الحديث. فهل معناه ان ان اظل محبجة اثناء زيارتني - 00:35:33

لبيت والدي. هذا السؤال فعلا سؤال مهم. لأن بعض الاخوات او لأن الاخوات اذا ذهبن الى بعضهن فلا يجدن حرجا ان يقعدن بثياب

البيت وآآ يعني بعضهن يتبرجن فظاهر هذا الحديث طبعاً يتبرجن أي للاخواتهن. وهذا لا جناح فيه - 00:35:55

ما لم اه تظهر عورة المرأة المسلمة بالنسبة لعورة المرأة المسلمة وهي كعورة الرجل بالنسبة للرجل من السرة الى الركبتين فهذا الحديث ظاهره المنع. وبه افتى بعض العلماء المعاصرین. انه لا يجوز للمرأة - 00:36:28

ان تخلع ثيابها في غير بيت زوجها طب ده فيه مسلا آآ بعض الاخوات بتتخفف من الثياب وقد تدخل الحمام وتأخذ دش ونحو ذلك ولا تجد في ذلك حرجاً لانه لا حرج ان شاء الله في ذلك. لان ما في احد في البيت موجود غير الزوجة اللي هي ذهبت لتزورها مثلاً - 00:36:47

اولى انه مضروب بسورة له باب بين الرجل وبين امرأته والأخوات. فترى او فرأى هذا العالم الجليل ان هذا الحديث يتترشح منه مع المرأة المسلمة من خلع ثيابها في غير بيت زوجها - 00:37:12

والحقيقة ان سبب هذا الحديث يدخل في فصل في القضية سبب هذا الحديث كما في مسند الامام احمد وسنن ابي داود وغيرهما ان امرأة دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت لها عائشة من اين انت؟ قالت من الشام. فقالت لها انت من - 00:37:32

سلة من اللاتي يدخلن الحمام سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايماء امرأة خلعت ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر الذي بينها وبين الله. اذا هذا الحديث مقصود باليه؟ بدخول الحمام - 00:38:02

طب واحد يقول طب والمرأة تدخل الحمام يعني مسلاً ميدان زي ميدان التحرير او ميدان العباسية او كده وفيه حمامات. النساء يدخلن الحمامات كان زمان وكما تذكرون يعني في صحيح السيرة النبوية اني تركت حديث عائشة رضي الله عنها لما خرجت مع ام مصر - 00:38:24

الى الصحراء لتنقضي حاجتها. قالت عائشة ولم يكن في البيوت اذاك كونوا ما كانوا في البيوت دورات مياه وكانت العرب تأنفوا ان تتخذ في البيوت كنفا انس العرب يحبون ان حد يبقى في البيوت كونه اي دورات مياه - 00:38:45

فكان العرب يخرجون الى الصحراء وكان الحمامات موجودة في الميادين العامة ولها ادب قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد وغيره كابي داود والترمذى بسند صحيح او حسن من كان يؤمن - 00:39:08

بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام حليلته اللي هي ايه؟ زوجته اي التي تحل له وبضدها ايه؟ خليلته اللي هي العشيقه يعني من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام - 00:39:29

اذا فيه نهي فلذلك السيدة عائشة قالت انت من اين انت؟ قالت من الشام. قالت انت من اللاتي يدخلن الحمامات او هذا البيت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايماء امرأة خلعت ثيابها في بيت في غير بيت زوجها الحبيب. فلا - 00:39:52

يجوز الفصل ما بين هذا القول وما بين مناسبته. فلا جناح على المرأة المسلمة اذا ذهبت الى اختها ان تخلع ثيابها والله اعلم. الاحتفاظ بالصور ام يجب تمزيقها. الابرأ للذمة - 00:40:14

تمزيقها. اظن الجواب واضح يعني. هل كلمة صدق الله العظيم بعد بدعة ولو قلتها اكون ائمة؟ اما من جهة انها بدعة فلا يشك احد انها بدعة لان البدعة ما معناها - 00:40:34

البدعة معناها احداث شيء لم يحدث يعني قبل ذلك على غير مثال سابق. ومنه قول الله عز وجل بديع السماوات الارض اي ابتدعهما وخلقهما على غير مثال سابق فمن جهة انها بدعة. نعم بدعة. لانه لم يقلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته ولا احد من التابعين ولا تابعيهم - 00:40:57

ولا نعلم احداً افتى باستحبابها بعد قراءة القرآن كعلامة على الانتهاء ولا يكفي في هذا ان يقول قائل ان الله قال قل صدق الله لان هذا هذه الاية لا يتترشح منها - 00:41:30

هذا الخسوف المدعى هذه اية عامة في كل كلام تسمعه ان تقول صدق الله فتخصيصك هذا القول بنهاية قراءة القرآن الكريم مثلاً لا سيما اذا كانوا بيتلونه هذا هذه التلاوة المعروفة - 00:41:50

بعد ما يقرأ بالتجويد او الترتيل يقول صدق الله العظيم فلما لا تقول هذه الكلمة بعد كل اية ولم لا تقول هذه الكلمة بعد كل اية تقولها

في معرض الحديث سواء كان كانت تلاوة او غير تلاوة - 00:42:16

ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ابان لنا عن قاعدة مهمة جدا اغلب البدع الاضافية دخلت في دين الله بسببها والبدعة نوعان بدعة حقيقة وهي ما نهى الشارع عنها. نهاها صريحا - 00:42:35

وبعدة اضافية وهي التي تدرج تحت اصل عام كهذه الصورة التي نحن فيها الان صدق الله العظيم. لماذا تقولها؟ يقول لك لأن الله قال صدقوا. صدق الله. هذا قول عام - 00:43:01

وهذا شيء خاص لا يشفع له هذا العموم الموجود في الآية القاعدة ايه كل جزئية خاصة تدرج تحت الدليل العام لم يكن عليها عمل السلف الصالح سبيل الى الابتداع في الدين - 00:43:19

عشان اوضح هذه الصورة وبه اختتم الجواب حتى لا اطيل. الدليل العام هو دليل يشمل اجزاء كثيرة دليل يشمل اجزاء كثيرة. يعني مثلا ان افترضنا ان الدليل العام هو هذه الحديدة - 00:43:47

هنا عمود وهنا عمود الى اخر الحديدة. فهذا هذا هذه القاعدة شملت كل هذه الاجزاء الموجودة على الحديث فده اسمه دليل عام فالدليل العام يشمل كل افراد الجزئيات بقاعدته. فدا واضح؟ هل فيه صعوبة؟ ولذلك قال هذا - 00:44:11

ان يشمل الكل فان انت جئت على الدليل العام او على على جزئية من الدليل العام. فخصصتها دون كل هذه الجزئيات. فيقال لك اين الدليل على هذا تخصيص معظم البدع التي دخلت هذا الدين بسبب الاحتجاج بالعموم على على مسائل مخصوصة - 00:44:44

الجماعة الصوفية يقف ويذكرون الله باي طريقة تعجبهم واقفين قاعدين بصوت عالي بيتطوحوا وبيتمايلوا. فان قلت لهم الدليل يقول قال الله اذكروني اذكركم طب ده كلام عام الا يصح الذكر باللسان بغير صوت - 00:45:14

يقول يصح فلماذا اخترت هذا اللون فقط من الذكر وزعمت ان الآية تؤيد هذا النوع الذي اقول به انا والحقيقة ان الآية قد تشمل كل هذا - 00:45:36

فلا يجوز لك ان تخصص جزئية من الدليل العام بغير دليل مقصود مثلا صلاة تحية المسجد دخل فوج المصلين جميرا كل واحد واقف لواحد وبيصلي تحية المسجد. فقال يا جماعة لماذا تصلوا تحية المسجد لوحكم؟ هيا نصلي - 00:45:54

يا جماعة واحتاج بالادلة العامة يد الله على الجماعة وقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل صلاة الفز بسبعين وعشرين. ما قال الكش صلاة الجماعة المفروضة ان بعد صلاة الجماعة وسكت. يبقى يشمل كل جماعة - 00:46:21

فلماذا نصلي فرادى؟ هيا بنا نصلي تحية المسجد جماعة. وعندنا دليل عام يبين اننا نصلي جماعة فقاموا جميعا وفضلوا يصلوا تحية المسجد جماعة باستمرار. تحكمون عليهم بالبدعة ام لا؟ لا شك في الحكم بالبدعة - 00:46:43

طب لماذا مع انه يحتاج بدليل عام يقال ان هذه جزئية مخصوصة لا يشفع لها الدليل العام. بل لابد من شيء خاص يشفع له هذه الجزئية. ولذلك عدوا مبتدعة برغم انهم يستندون الى دليل عام - 00:47:04

اذا معظم البدع ان واجهت اصحابها تجد لهم ادلة عامة على اشياء مخصوصة فتقول لهم ابدا ان خصصت شيئا من العلم او من الادلة فيجب عليك الا تحتاج بالدليل العام والا نازعتك بصورة اخرى - 00:47:26

في نفس الدليل العام ولذلك العلماء اصول الفقه يقولون العموم ظني الدلالة على كل افراده بخلاف الخصوص فهو قطعي الدلالة وهذا كلام نفيسي يعني هذا العموم - 00:47:49

ان انا خصصت بعض جزئيات هذا العموم بادلة مخصوصة فتكون هذه الجزئيات قطعية الدلالة بخلاف بقية الجزئيات تظل ظنية الدلال. لأن الخاف لا يحتمل تأويلا ويدخل فيه مثلا العدد تجلدوهما مائة جلدة. ما فيش واحد يقول مية يعني يساوي تسعة وتسعين ونص. مية يعني مية. لا يختلف احد فيه. لذلك كان العدد - 00:48:12

من جملة الخصوص قطعي الدلالة اي لا يختلف احد في دلالته. اما ظني الدلالة فقد يحتمل الدليل او يحتمل الدليل الدليل نعم قد يحتمل اكثر من فهم لذلك يقال ظني الدلالة - 00:48:46

فكثير من ايات القرآن الكريم ظنية الدلالة. ليه؟ لأن الآية قد تحتمل معنى ومعنى ومعنى ومعنى فاي هذه المعاني هي هو

الصواب الذي لا شك فيه لا نقطع. فلذلك يظن ان الحق - 00:49:09

متعدد بين هذه الفهوم لخلاف الخوف فانه قطعي الدلالة على المطلوب ليه؟ لانه لا يحتمل تخصيص خاص. انما الذي يحتمل هو العام. ان تخصص ايه؟ العام. فلو خرجنا بعد تفعيل هذه القاعدة الى قول القارئ صدق الله العظيم بعد قراءة القرآن الكريم. فيقال لا يكفيك ان تتحرج - 00:49:28

بهذه الآية العامة قل صدق الله ما قلتش قلها بعد التلاوة فانت جئت فغفرتها على هيئة مخصوصة فلا يشفع لك هذا العموم في هذه الدعوة ذلك فان الناظر في هذه القاعدة لا يتردد في الحكم على آآ الذي يقول صدق الله العظيم لانه مبتدع - 00:49:58

تبقى هناك مسألة هل هي بدعة ضلاله ام لا؟ الذي يترجح انها بدعة ضلاله. لماذا؟ لانها شرعية ولكن يجب علي ان افصل في هذه المسألة ما بين الذي يقول صدق الله العظيم تعبدا - 00:50:25

واستنفرا للاجر وبين الذي يقولها ولا يقصد بها شيئا حنانيك بعض الشر اهون من بعض. كالاهم في البدعة لكن ده يعني ده فعله اشد فهذا الذي يتقرب بقوله صدق الله العظيم الى الله تبارك وتعالى بلا شك انه مبتدع بدعة ضلاله - 00:50:53

خلافا لبعض الافاضل من العلماء الذين يقسمون البدعة الى بدعة حسنة وبدعة سيئة فيقال كما قال الشاطبي رحمة الله في كتابه العظيم الذي اوصي الجمع بشرائه وقراءته يقول بدعة بدعة اضافية ودعات حقيقة. وكلها شر - 00:51:20

الاعتصام كتاب الاعتصام في مجلدين والذي يدلنا على ان كل البدع ضلاله قوله عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلاله فالعلماء يقولون في مثل هذه الجملة هذه جملة موجبة كلية اي لم يسبقها ناسي - 00:51:44

كلية اي مصدرة بلفظة كل التي تقييد العموم والشمول والاستغراف كل بدعة ضلاله الذي يقول ان في بدعة حسنة لأنما يقول للنبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله بدليل ان في بدعة حسنة - 00:52:13

وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وهذا من جوامع الكلم. كل مسكر خمر. وهذه من اقوى الجمل. ان تكون جملة موجبة يعني لم يسبقها ناسي وان تكون جملة كلية مستغرقة لكل افرادها بتصديرها بلفظة كل - 00:52:36

ولكن يجب علينا ان نضيف شيئا تسهيما فقط وليس استدراكا حاشا لله كل بدعة شرعية ضلاله او آآ المكواة والخلط والبنية في الطرق وهذه الاشياء. فهذا بلا شك كلها من جملة البدع اللغوية. اي انها لم - 00:53:03

لم تكن موجودة قبل ذلك فوجدت. فهي بهذا الاعتبار بدعة بلا شك ولذلك اذا جاء اذا فعل رجل شيئا لم يعهد الناس يقولون ايه البدع ده البدع اي انك اتيت بشيء لا يعرفونه - 00:53:26

فنحن بهذا القيد كلية شرعية كل بدعة شرعية نحترز عن ادخال البدع الدنيوية في هذا هذا الحديث لان في جماعة يقول لك ايه كل ما يقولوا الطيارة بيضة. طب ما تركبواش الطيارة - 00:53:46

ليس هذا بحثنا. بحثنا في الشرع فانت ان قلت صدق الله العظيم تري ان تتقارب الى الله بذلك فقد جعلتها شرعية فهي ضلاله بغير شك ويختلف الشر كما قلنا من رجل لاخر. رجل وجد الناس يقولونها وما عنده اي فكرة انها بدعة. فهو يقولها - 00:54:03

هذا اخف من الذي علم انها بدعة ولم يكن عنده دليل يرد به هذا البحث لا يجوز لك ان ترفض هذا البحث بغير بينة انما ان كان عندك من الادلة - 00:54:28

ما قام عندك ويسمى ادلة يعني. مش مجرد شبها. وكتبت اهلا لان تقييم الدليل. ولم ترى مخالفك على الصواب فظللت على قوله لا جناح عليك فحينئذ تدخل في جملة المتأولين. وبهذا القدر - 00:54:46

والحمد لله رب العالمين قال النبوي رحمة الله ولا يعلم لهذا المفرق حجة. ليه؟ لان بعض الصحابة خلاص رضي الله عنه او رحمة الله او نحو ذلك فهذه فروع من - 00:55:06

تفرعت من هذا البحث وهو الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم علانا به محمدي. خير صلاة وسلام سرمدي. السرمد اي القديم خير صلاة وسلام قديم عليه صلى الله عليه واله وسلم وهادى خير صلاة وسلام سرمادي - 00:55:25

وهذه الفية تحت الفية كما قلنا لانها الف بيت. تحكي الدرر اي انك تجد في قراءتها دررا غواي يعني المصنف يمدح الفيته بذلك وهذا

متفرع من رأي المصنف رحمة الله في جواز التحدث بنعمة الله عز وجل - 00:55:57

وله رسالة في ذلك وان هذا ليس داخلا في باب النهي الذي يندرج تحت قوله عز وجل فلا فلاحا تزكوا انفسكم قال هذا ليس من باب تزكية النفس بل هذا من باب قوله عز وجل. واما بنعمة ربك فحدث - 00:56:31

لقول يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم اجعلني على قضايا الارض فمدح نفسه فقال يجوز للانسان ان 00:56:55 يذكر ما عنده من الخير ان لم يقصد بذلك رداء وسمعة واستعدادا -

وهذا من باب قول الله عز وجل ان تبدوا الصدقات فنعموا وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم فلم ينكر الله تبارك وتعالى ان 00:57:17 تظهر الصدقة امام الناس ان تبدوا الصدقات وتظهروها امام الخلق فنعموا هي اي نعم الشيء -

ليه لان هذا الفعل قد يستحث غيرك من اهل الخير والفضل على ان يحتدوا بمتالك فيخرجون ما لهم كما في الحديث الذي رواه 00:57:46 مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال لا تصدقن الليلة بصدقه -

خرج الى اخر الحديث الذي قلته لكم قبل ذلك. وفي اخره انه وضع صدقته في يد غني فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على غني 00:58:08 فقال الحمد لله على غني. فلما اصبح جيء له بداع -

قال له اما صدقتك فقد قبلت. وبعدين في الاخر قال واما الغني فلعله يعتبر. فيخرج ما عنده يعني تفريعا على هذا الاصل لم يجد 00:58:28 المصنف حرجا من عند نفسه ان يمدح الالفية. التي صنفها -

ولم يقتصر في مدحها على ذلك بل مدحها بأشياء اخرى كما يأتي. قال وهذه الفية تحكي الدرر اي ان ما فيها من العلم يشابه الدرر 00:58:48 والجواهر منظومة ضمنتها علم الاثر. فكلمة منظومة بعد كلمة الفية من باب البيان -

اجمع لان قد يسأل سائل ما معنى الحياة؟ فيقول له هي منظومة اي انها تدخل تحت حيز النظم وليس النثر منظومة ضمنتها علم الاثر. 00:59:13 فهو يعين العلم الذي احتوته المنظومة. حتى لا يتصور احد انها منظومة في العربية او في البديع او في -

في المواريد او في الفقه او في اصول الفقه او ما شابه ذلك فائقة الفية فالعراق. في الجمع والايجاز والتساق. هذا ايضا مدح للفيته 00:59:37 على الفية حافظ زين الدين العراقي -

الذى سبقه بنظم الالفية وامتدح الفيته على الفية العراق في ثلاثة اشياء. في الجمع والايجاز والتساق سنurge على الحافظ العراقي 00:59:54 رحمة الله تعالى صاحب الالفية هو الذي سبق والذي سبق الحافظ السيوطي -

في هذه الالفية اما الحافظ العراقي فهو الحافظ الامام العلم حامل لواء الحديث في عصره بغير منازعة عبدالرحيم ابن الحسين ابن 01:00:25 عبدالرحمن ابن ابي بكر ابي الفضل زين الدين رحمة الله تعالى وطيب ثراه امام الديار المصرية -

ولد سنة سبعينية خمسة وعشرين هجرية. وحفظ القرآن وله ثمانين سنتين ثم حفظ التنبيه وحصل القراءات والنحو والبديع والفقه 01:00:49 واصوله وخرج كتاب المغني عن حمل الاسفار في الاسفار لما في كتاب الاحياء من الاخبار -

انتم عارفين كتاب احياء علوم الدين في تخريب في في ذيل الكتاب يقول لك هذا الحديث متفق عليه او ضعيف او غريب او لا اصل 01:01:17 له او ضعيف او موضوع الى اخره هذا تخرير الحافظ زين الدين العراقي -

وكتابه هذا سماه المغني عن حمل الاسفار في الاسفار. الاسفار الاولى اللي هي المراجع والكتب. يعني منه قول الله عز وجل كمثل 01:01:34 الحمار يحمل اسفارا مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا -

يعني مثل الذين حملوا التوراة وامروا بحملها وهم اليهود وتبلighها للناس ولم يحملوها اي احكامها كمثل الحمار يحمل اسفارا 01:01:58 كالحمار عليه علم جليل وهو ماشي ولا داري اللي فوقه ده ردم ولا سباح ولا ذهب ولا لؤلؤ ولا علم لا يدرى -

زوال للناس لا زوال للاسفار لا علم عندهم بجيدها الا كعلم الاباعر لعمرك ما يجري البعير اذا غدا باحمله او راح مات الغرائر البعير 01:02:25 ماشي رايح جاي ما يدرى ما في هذه الغرائر. هل هو ذهب فضة جواهر لؤلؤ ردم سباح اي شيء ما يدرى شيئا. انما -

ما هو شاي رايح جاي فهذا ومعنى كلمة الاسفار الاولى المغني عن حمل الاسفار اي الكتب في الاسفار يعني في السفر وانت ماشي 01:02:52 العراقي كأنه بيقول لك ابني بهذا التخرير على هذا الكتاب اغنىك عن مراجعة كتب كثيرة لو ابني -

ارشدك الى صحة هذا الحديث لعلك تفتح كل هذه الكتب في البحث عن صحة هذا الحديث. فهذا التخريج يغنيك عن حمل الكتب
الاسفار ادي معنى الاسم وكما يعني يقول القائل الاسماء - [01:03:15](#)

انساب الكتب يعني الاسم الجميل يعني او الاسم الدقيق هو الذي يحمل في صياته معناه فهذا الحافظ العراقي رحمه الله هو صاحب
التخريج اللي هو على احياء يوم الدين. واللي عندهم احياء ل يوم الدين ارجو الا يهملوا الحاشية. لانه باهمال - [01:03:32](#)

هذه الحاشية يصير كالمي بيبحث عن الخطب ليلا فاعله بعد ان يجمع الخطب يحمله ف تكون فيه حية فتلدغه لان كذب الدين على ما
فيه من الفوائد فيه طامات كثيرة لا سيمما فيما يتعلق بالعقائد والصوفيات - [01:03:54](#)

يعني علم السلوك يعني علم آآ يحتاج الى درس في كتاب احياء يوم الدين. اما الفقه فهو فقه كل فقه يجري على انا اه التفريق على
اه الفقه الشافعي. هناك جزئية فاتتني فعلا - [01:04:20](#)

تدذكرني بها احد الاخوة جزاه الله خيرا. وهو ما حكم الصلاة على الانبياء؟ السابقين. نعم اما الصلاة على الانبياء السابقين فمستحبة
بالاجماع واحتج من ذهب الى هذا المذهب بما بما رواه - [01:04:40](#)

البخاري في صحيحه في قصة موسى والخضر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال رحمة الله علينا وعلى موسى. وزدنا انه صبر ودتنا
انه صبر فاخذوا من هذا القول من النبي عليه الصلاة والسلام استحباب ان تصلي على الانبياء السابقين - [01:05:11](#)

فالحافظ زين الدين العراقي رحمه الله له ثلاثة تخاريج على احياء علوم الدين. تخريج كبير وتخريج وسط وتخريج مختصر وهو
اصغر التخاريج الثلاثة وهو يعني المطبوع هذا اصغر التخاريج الثلاثة. اما التخريج الكبير قال الحافظ ابن حجر العسقلاني مات ولم
يبين - [01:05:47](#)

الا نصفه تقريبا. وفيه علم جم كبير. المهم ان الحافظ العراقي رحمه الله طلب العلم في مصر وبالشام وفي المغرب وذهب الى مكة
والى المدينة وحصل علوما كثيرة ومشايخ عديدين اخذ عنهم - [01:06:19](#)

جل هذه العلوم الشرعية التي هي في الفقه والحديث القراءات وفي التفسير وفي النحو وفي الصرف وفي البديع والبيان الى اخره
حتى ان مشايخه اثنا عشر عليه فاتن على الحافظ ابن كثير - [01:06:46](#)

والحافظ ان كثير هذا من مشايخ العراق واثن عشر عليه الحافظ العلائي واثن عشر عليه جمال الدين الاسماوي الزمالك دي اللي هتنوي هذا
انتهت اليه رياضة الفقه واصوله في الديار المصرية وله شرح على منهاج البيضاوي في اصول الفقه رائع رائع - [01:07:06](#)

في اربع مجلدات فالاسماوي امتدح العراقي في اصول الفقه. يعني شف بقى هذا هذا ثناء متخصص. يقول ان ذهنه جيد قلما يقبل
الخطأ يعني شوفي الاسماوي شيخ العراقي يثنى على العراقي في اصول الفقه - [01:07:35](#)

فيقول ان ان ذهنه جيد صحيح قلما يقبل الخطأ وما كان الاسماء يفتى في وجود العراق. وكذلك العز بن جماعة رحمه الله هو الذي
اشار عليه ان يتوجه الى علم الحديث - [01:08:00](#)

فما زال يجد حتى صار هو العلم المفرد في الديار المصرية وخرج عليه الحافظ ابن حجر العسقلاني. لان الحافظ العراقي شيخ
الحافظ ابن حجر قال الحافظ ابن حجر ولازمته عشر سنين - [01:08:18](#)

لم اتركه الا في رحلاتي الى الشام والحجاج. في طلب العلم قال الحافظ العراقي الحافظ ابن حجر ولم اره ترك قيام الليل ابدا. بل صار
شيئا كالمألف له وكان حسن الفكاهة حسن الوجه حسن الخلق - [01:08:39](#)

كثير التودد الى وكان يثنى علي كثيرا جزاه الله عن خيرا. ده الكلام ده للحافظ ابن حجر وسائل من تقدم في هذا العلم فقدمني
وكتبه لي وقاله لي غير مرة - [01:09:05](#)

وبه تخرج شيخنا نور الدين الهيثمي رحمه الله صاحب مجمع الزوائد ورزق ثلثا من البنين ثلثا من الاولاد احمد وهو الحافظ الامام
العلم احمد بن عبد الرحيم ولي الدين. كان عالما كابيه - [01:09:24](#)

ولكن غلب عليه الفقه اكثر من ابيه. وله جويرية وله زينب وما خلف شيئا من المال ذا بال ظل هذا الحافظ رحمه الله يواصل نشر
الحادي وعلومه وينشر الكتب النافعة - [01:09:44](#)

حتى اجاب نداء ربه تبارك وتعالى في سنة تمنمية وستة وله من العمر احدى وثمانين عاما وبضعة اشهر فنظم الحافظ زين الدين العراقي الالفية ونظم بها الفية ابن الصلاح نظم بها مقدمة ابن الصلاح رحمة الله - 01:10:10

فلذلك كان العراقي اسبق من السيوطي في هذا الباب فلذلك نبه السيوطي على الفية العراقي في باب الثناء على الفية ف قال فائقة الفية العراق. اي ان الالفية التي صنفتها تفوق الالفية التي صنفها العراقي - 01:10:36

رحمه الله من من ثلاثة اوجه في الجمع والايجاز والاتساق. اي في الجمع لأن الحوض السيوطي استدرك اشياء فاتت على الحافظ العراقي طيب واحد يسأل يقول وكيف لي ان اعرف - 01:11:00

الاشياء التي زادها السيوطي على العراق فيقال كل كلام بين معكوفتين او قوسين موجود في هذا النظم فهو من زيادات السيف على العراق اظن سهلة كل ما تجد كلام بين قوسين - 01:11:20

او بين معكوفتين فهذا من زيادات الحافظ السيوطي على الحافظ زين الدين العراقي. اذا فعلا الحافظ السيوطي اذ جمع والايجازي لأن الحافظ العراقي كما سيأتي في بعض المباحث نظم السيف ينظمها في بيت واحد. اذا السيوطي اوجد في العبارة من العراق - 01:11:43

وهذه المسألة ليست على الاطلاق بل هي في بعض المباحث دون بعض ويدل على ذلك تعريف الحافظ العراقي للحديث الصحيح وتعريف الشيوخ للحديث الصحيح فقد عرفه الحافظ العراقي في بيتين - 01:12:17

انما السيف يعرفوا في بيت ونصف العراقي يقول مثلا واهل هذا الشأن الى صحيح وضعيف وحسن فالاول اللي هو الایه؟ صحيح. لأن الصحيح ضعيف حسن. فالاول المتصل الاسناد. بنقل عدل ضابط الفؤاد - 01:12:35

عن غيره عن مثله من غير ماشي ذو ذي. او علة قبيحة فتؤدي اي تؤدي فشوف الحافظ السيف العراقي جمع الحديث صحيح وشروطه في كم بيت؟ اثنين فالاول المتصل الاثنان بنقل عدل ضابط الفؤاد ده البيت الاولاني. عن مثله من غير ما في - 01:13:00

او علة قادحة فتؤدي ادي بيتين. السيفي عرف انها الحديث صحيح بشرطه قال ايه؟ حدود صحيح مسند بوصله. بنقل عدل ضابط عن مثله ولم يكن شذا ولا معللا. بيت ونصف - 01:13:28

لأن الشطر الثاني من البيت والحكم بالصحة والضعف عالا. ظاهره للقطع الا ما حواه كتاب مسلم او في سواه. من تاق دوف بن الصلاح رجاحا. فاطعن به وكم ايمان جانح الى اخر كلامه في - 01:13:49

في الحديث الصحيح. اذا قوله في الجمع لانه شمل فوائد من العلم لم يذكرها الحافظ زين الدين رحمة الله في والايجاز اي انه يعبر في بيت او نصف بيت عن الذي يمكن ان يعبر به الحافظ العراقي في بيتين او في ثلاثة ابيات - 01:14:09

واتساق الاتساق هو الثلاثة الموجودة في الكلمات. فلا تشعر ان في الكلمة فجة كده في النصف ليس لها معنى انما كلامه متفق منسجم بحيث لا تشعر فيه بغثاثة وهذا فعلا واقع - 01:14:29

لأن الفيت الحظ السيفي من ناحية التناول اسلس من الفية الحظ العراقي اذا فصدق مدح الحافظ السيوطي للفيته في هذه الابيات في الجمع والايجاز. اذا الفيت السيفي رحمة الله تميزت على الفية العراق بهذه الثلاثة الایه؟ المميزات. ولذلك اخترناها في الشرح على الفية الحافظ العراقي رحمةهما - 01:14:51

الله تعالى وان كنا وباعتراف السيفي طبعا نفسه وكل من يأتي لا نعدل بالحافظ العراقي احدا جاء بعده اللهم الا الحافظ ابن حجر العسقلاني انما العراقي بينه وبين السيفي بون وسريع فيما يتعلق بالصناعة الحديثية مع الاعتراف التام لهما بالعلم رحمةهما الله - 01:15:20

تعالى وجمعنا معهما بفضله ومنه وحتى لا يظنن ظان ان السيوطي انما يفضل الحيته على الفية العراق منا وحسدا. ختم هذه المقدمة بالدعاء له وللحوض بالمغفرة والرحمة. على شأن اهل العلم والفضل والانصاف. وانهم لا يغනطون الناس حقوقهم - 01:15:43

حتى وان تميز عليه ببعض الجزئيات في العلم وهذه حقيقة انا ارجو ان تفتحوا لها اذانكم ليس معنى انتي في هذه الازمان المتأخرة اتي فاتعقب على الحافظ ابن حجر العسقلاني. او فضلا او او - 01:16:12

من هو اعظم منه كالامام البخاري او من هو افضل منه كاحمد وابن راهويه وهؤلاء السادة اني صرت مثلهم في علمهم فضلا على ان ارتفع عليهم. لا يقول هذا الا جاهم بقدره وبقدر الناس - [01:16:32](#)

لان الجزئيات في العلم لا تكاد تنتهي وليس هناك عالم معصوم من الخطأ بحيث لا يخطئ في جزئية. وليس هناك عالم في الارض لا تخفي عليه خافية بل كل انسان يؤخذ من كلامه ويترك. وكما قال الشافعي ما منا - [01:16:51](#)
الا وقد نبت عنه سنة اي بعده عنده سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم فانا ان قلت مسلا في هذه اللزمان المتأخرة اخطأ الحافظ ابن حجر في كذا - [01:17:18](#)

لولا انه اخطأ فعلا لما عبرنا بلفظ الخطأ ولو لا ان هذا مما يدخل في جملة الوهم لعز علينا ان نقول وهم الحافظ فضلا عن غيره كالبخاري او مسلم او غيره. ولكن هذا خطأ وقد اخذ الله - [01:17:34](#)

تبارك وتعالى على اهل العلم ليبيئونه للناس ولا يكتمونه فان كنت قد وقعت على شيء غاب عن بعض الحفاظ القدامي الاكابر واستدركته عليهم فلا يعني هذا اني صرت ندا لهم - [01:17:55](#)
لانه ان كنت انا قد استدركت عليه جزئية فقد فاقني هو بمائة الف جزئية فله فضل السبق وفضل العلم. يرحم الله الجميع ومع وفي نفس الامر لا يجوز لك ان تهضم حق المعاصر - [01:18:17](#)

فترد عليه صوابه كأن تقول اين انت وفلان قل لمن لا يرى المعاصر شيئا ويرى للاوائل التقديم ان ذاك القديم كان حديثا. وهذا الحديث سيبقى قدما احنا النهاردة بالنسبة لواحد هيجي لنا بعد مية سنة انا من القدماء بالنسبة لهم - [01:18:37](#)

ولعله لا يعرف خبri ولا اخباري ولا تقواي ولا علمي فيصفني بعد ذلك. ليس المقصود يصفني انا. انما يصف اي رجل في هذا العصر بالامام الحافظ المفرد العلم وهو لا يدري شيئا سوى انه واقف على بعض تصانيف له والله اعلم بالحقيقة - [01:19:03](#)
فطبقتنا الان ستكون قدية ايضا بالنسبة لابن ابي داود اولادنا. فقد كان البخاري في يوم من الايام معاصرنا وكان معه علماء اقران اكابر فانه ليس قويم ولا في ميزان العدل كريما. ان يرد علي الصواب لمجرد اني حديث. وان يقبل - [01:19:23](#)
قول القديم وان كان خطأ لمجرد انه قد يعلموا انه لو اراد انسان الا يخطئ في شيء من العلم لمات وعلمه في صدره. اذ ليس الى العصمة من الخطأ سليم - [01:19:51](#)

فحتى لا يتصور احد ان الحافظ السيوسي بجمعيه واستدراكه على الحافظ زين الدين رحمة الله انه بيتتفوق عليه اراد ان يختتم هذه الالفية بالدعاء لهذا الحافظ العظيم الذي سبق السيوسي واستفاد السيوطي منه كثيرا - [01:20:10](#)

حتى ان السيوسي قال الناس في علم الرجال عيال على اربعة والذهب والبرزالي والعرافي واظن في بعض الروايات البرزالي غير موجود وابن حجر واظن هذا هو الصواب. المجي والذهبي والعرافي وابن حجران - [01:20:30](#)

فختم هذه الالفية بقوله والله يجري سايع الاحسان لي ولا هو لذوي الايمان. ان يسأل الله تبارك وتعالى ان يجري سايع الاحسان لي وله فقد يقول قائل ليس من الاليق بالسيوف كان يقدم الحافظ العراقي بدل ما يقدم نفسه فيقول لي وله - [01:21:01](#)
وبعدين وليد والايام فشوف الاتفاق يعني الكلام ماشي معه كانه عزيمة فدعا له وللعراق وللمسلمين جميعا. والله يجري سايع الاحسان. لي وله ولـ ذوي الايمان فجاي يسأل سائل فيقول ليس من الاليق انه كان يدعوا للعراق الاول على اعتبار انه سابق وان له فضل وانه عالم وو - [01:21:28](#)

فيقال روى الترمذى في سنته بسند حسن من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا بدأ بنفسه كان اذا دعا بدأ بنفسه. وهذا يؤكد الحديث الذي سقته انسا حديث آآ - [01:21:58](#)

ابن عباس في قصة موسى والخضر في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال رحمة الله علينا وعلى موت فبدأ بنفسه عليه الصلاة والسلام. ولكن هذا ليس شرطا وحديث الترمذى هو من فعله وليس من قوله - [01:22:25](#)

وقد وهم من روى الحديث وعداه للترمذى بلفظ اذا دعا احدكم فليبدأ بنفسه واظن آآ يعني الذي ذكر هذا الحديث بهذا اللفظ هو الحافظ رحمة الله لكن اللفظ في اه الترمذى كان اذا دعا بدأ بنفسه. فكان الحافظ السيوطي رحمة الله امثلا هذا الادب - [01:22:48](#)

فلما دعا بدأ بنفسه ثم سن بمن له منزلة مخصوصة عنده وهو الحافظ زين الدين رحمه الله تعالى لي وله ولذوي اليمان. وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. اه جدير بالذكر - [01:23:15](#)

آآ دروس الالفية ان شاء الله كنا وعدنا انها ستكون يومين في الشهر خميسين الخميس الاول والخميس الرابع من كل شهر عربي.

فلظروف عرضت لي وهي صوف سفر فتقصر بقدر الامكان على خميس واحد فقط لعدة اشهر ازاول - [01:23:37](#)

بعدها ان شاء الله آآ دروس الالفية آآ اكثـر من اسبوعين في الشهر. يعني هنعرض هذه المدة التي سنقف فيها وحتى ايضا آآ يعني لا يجد احدكم في نفسه ان كان احد يجد لهذا الامر سنسترك ايضا - [01:24:05](#)

في كل درس نصف ساعة زيادة عن المقرر بحيث ان احنا ايه نعرض هذه المحاضرة آآ الناقصة حتى يعني يمن الله تبارك تبارك وتعالى علينا ونعاود دروس الالفية بصورة مكثفة. كل الذي ارجوه - [01:24:28](#)

هو الاهتمام بتدوين هذا العلم وهذه الفوائد لان هذه الفوائد فوائد غوالي ودرر ليس بطبيعة الحال لاني الذي اقولها فاني انا ناقل فقط يعني الشخص لكم من كلام الائمة السالفيـن وانقل فانا اداة فقط لا فضل لي في ذلك. انما الفضل لله - [01:24:45](#)

تبارك وتعالى. انما هذه فوائد ان فاتتك فلعلك لا تجدها ان لم تكن من المتخصصـين الا بعد وقت شديد وتضييع جهد وبامكانك الان ان تحصل هذه الحاجـة. لا مانع ان تنسخ هذا الشـريـط في كـشـاـكـيلـ مـتـعـاـقـبـة - [01:25:12](#)

بان يكون تذكرة لك لان اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولـكـم - [01:25:37](#)